لكنه تربيه تقريرا اما التكرير وهذا في غاية الوضوح لاسيما في بدل الاشتمال
والبعض فانك لو قلت اعجبني عمر زيد او سلب ثوب زيد لكان بلى شك مستقرا
بانا **نعم الاثبات** بالمبدل منه بعد ما به تقريره
بالتكرير **قوله** ويحصل التقرير بالتكرير جعل التكرير من خواص
بدل الكل واما البدلان الاخران فيهما شبه التكرير كما يعني عنه
قوله كانه مذكور واما المحقق فقد جعل التكرير موجودا في الكل
لكنه في الاول ظاهر وفي الاخرين خفي قال في شرح المفتاح في بيان
افادة الابدال زيادة التقرير كون المسند اليه مذكورا بعد توطئة
تقتضي ذكره مرتين ثم قال وكونه مذكورا امر بين ظاهر في بدل الكل
وفي بدل البعض ايضا قال في الحاشية لان البعض مذكور في ضمن الكل
قطعا واما في بدل الاشتمال فلان قولك سلب زيد ثوبه معنى سلب شيء
زيد ثوبه **قوله** اجمالا فلو اشعر به تفصيلا عرفت الابيرة كلاه
والمدرسة كان بدل غلط فانه لا اجمال فيه اذ يفهم منه عرفا ان المباني
وكلاوة وهكذا الحال نظايره **قوله** حيث يطلق ويراد به الذات
لم يرد بذلك ان زيدا في المثال المذكور قد يطلق على نعمة مجازا كما توهمه
العبارة بل اراد ان الاعجاب قد نسب الى زيد في الظاهر ويفهم منه
ان المقصود نسبته الى بعض صفاته كما قيل اعجبني شيء من زيد
ثم بين ذلك بعلمه هذا التقرير بسبب التكرير اجمالا وتفصيلا كما قال المحقق
قوله بل بدل الكل اشارة الى ان الايضاح في بدل البعض
والاشتمال اظهر منه في بدل الكل وذلك لاشتمالهما على الاجمال والتفصيل
وليس ذلك واجبا في بدل الكل واما بدل الكل فانما يقصد الايضاح
لانه يحصل بالاجماع من بدل ايضاح لا محالة ولو ليس بهذا الاجمال الشارح

الوصى

الوصفي من اتحاد عطف البيان وبدل الكل مع ان عطف البيان لا بد فيه
من الايضاح ح ثم الظاهر ان المقصود بهذا الكلام الايما الى ان المص
لو قال ولزيادة التقرير والايضاح كما في المفتاح لكان احسن كما صرح
بذلك في الشرح وفيه انه لو قال ذلك لتبادر منه ان البدل ايضا يقصد
به الايضاح بالاصالة لكن المحقق الشريف قد ذكر في رد كلام الشيخ الرضي
ان الفرق بينهما ان الايضاح مقصود بالاصالة في عطف البيان دون
البدل اللهم الا ان يخص ما ذكره ببدل الكل من الكل **قوله**
على المسند اليه هذا التصريح بحسب الظاهر كما ذكر في الشرح في قول المص واما
الابدال منه لكنه لا يلائم قول المص هنا وبتفصيل المسند اليه فانه صريح في
ان المسند اليه هو مجموع المعطوف والمعطوف عليه الذي هو المسند اليه حقيقة
نعم يناسب ما سبق من التوابع **قوله** بان المحسن كان تابعا الخ
يشير الى ان معنى تفصيل المسند هو تعديده وامتيازه بحسب الوقوع في الان منه
وبشعر ذكر المعية هنا بانها لو وجدت دلالة عليها لكان من تفصيل
المسند المعتبر في العطف واقتصرهما على القسمين الاخرين حيث
قال بعد قول المص او لتفصيل المسند بانه يحصل من احد المذكورين الخ
والظاهر ان الصواب عدمها المعية من مفيدات التفصيل فانك اذا قلت
جاءني زيد وعمرو معا مثلا لم يكن في الكلام اشارة الى تفصيل المجيء بوجه وانما
ذكرها استطرادا فقط والحاجة الى ما في الوثوق من الكلام
من ان الاقتصار على الوجهين بالنظر الى الواقع بناء على ان ليس لنا حرف عطف
يدل بحسب الوضع على المعية في الزمان المستلزم لتعدد المسند وقد عرفت
من معنى تفصيل المسند لا حاجة الى ما ذكره سيد المحققين في تفصيل
المسند اليه بل لا يخلو كلامه عن شيء حيث قال واما ان المجيء التام بالجمعها غير العام

الفرق بين البدل وعطف البيان

Copyright © King Saud University